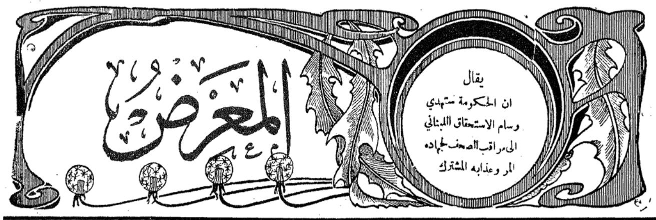
العدد ٤٩٩ السنة السادسة



بيروت	الاحد في ٦ حزيران سنة ١٩٢٦	الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج	الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الوزارة اللبنانية الاولى



اوغست باشا اديب
رئيس الوزارة ووزير المالية



نجيب بك القباني
وزير العدلية



الشيخ بشاره الخوري
وزير الداخلية



يوسف افندي افتيموس
وزير النافعة



نجيب بك الاميوني
وزير المعارف



علي نصرت بك الاسعد
وزير الزراعة



... واخيراً !!

... واخيراً الغيت المراقبة عن الصحف بعد ان اظهر الصحافيون شيئاً من التضامن امام السلطة وللمرة الاولى رأت الحكومة ان الصحافيين — حتى الحكوميين منهم — يقومون قومة واحدة لنزع هذا القيد الثقيل عن اعناقهم، فاختارت اهون الشرين واعلنت الغاء المراقبة بعد ان قيدتهم بها ثلاثة شهور

وعسى ان يحفظ الصحافيون هذه الامثولة فيدركون القوة الهائلة التي يوجدها تضامنهم في سبيل مصلحتهم العامة تلك القوة التي تعرف ان تهز الحكومات

وعلى كل حال فاننا نشكر لرئيس الجمهورية اللبنانية سعيه في سبيل الغاء المراقبة وكنا نتمنى ان لا يستند الالغاء الا الى الدستور اللبناني الجديد حتى نبرهن ان هذا الدستور نافذ في البلاد لا ان يكون حبراً على ورق ويكون النظام النافذ الوحيد تلك التحفظات

نعم اننا مسرورون بالغاء المراقبة ولكننا عاتبون كل العتب على السلطة بل على المفوض السامي لمسيو دي جوفنل الصحافي المعروف كيف ترك زملاءه في الحرفة مقيدين يوم كان المجلس دائباً على وضع الدستور ويوم كانت البلاد مهتمة بانتخاب حكومتها الجديدة ويوم كانت المفوضية ساعية لتعيين اعضاء مجلس الشيوخ . الى غير ماهنالك من المواضيع التي كان من واجب الصحافي درسها والتنقيب حولها حتى يظهر الغث من السمين فيها وحتى يكشف مخبأآت المطامع والمؤمرات تلافياً لخطأ فاضح لا يمكن تلافيه والسكوت عنه كالخطأ الفاضح في تعيين الاعيان — مثلاً

اننا نذكر المراقبة بالجوننفرة . نذكرها يوم كانت صحائفنا تذهب الى المراقب فيدور بها المسكين على الحاكم وعلى رئيس المجلس وعلى النظار وعلى مندوب المفوضية ويكاد يسأل الحجاب — بل والقهوجي رستم ايضاً — رأيهم في ما يرونه موافقاً للنشر

اذا كتبنا كلمة عن الحاكم وفيها كل الحق والعدل وقال الحاكم المراقب — هذا غير صحيح — حذفت الكلمة

واذا مررنا بالدستور وانتقدنا فيه بعض الاعمال المشوهة التي ظهرت نتائجها اليوم ثم قال رئيس المجلس للمراقب — هذا غير صحيح — حذف من الجريدة كل اثر للكلام عن الدستور

وهكذا دواليك مع المندوب ومع النظار

وها قد اظهرت الايام بالبرهان ان القول الصحيح كان قولنا نحن لا تكذيبهم

ولكنها المراقبة ... وضعت لحفظ الامن ولمنع انتشار الثورة ، وضعت عسكرية بحتة فاذا هي تصبح آلة منفذة لمآرب الحاكم ورئيس المجلس وهلم جرا ...

وهكذا قضينا ايام المراقبة والمسيو دي جوفنل يعتقد انه يخدم بها الراحة والحركات العسكرية ويحول دون الثورة غير عالم انها كانت سبيلاً لتنفيذ غايات بعضهم ودرعاً يحتمي وراءها بعض المتآمرين لمصالح خصوصية واما الانتداب نفسه فقد تضرر منها اضراراً سيدركون اهميتها في المستقبل

لقد رتبوا الامور ونظموا المالك والصحف مكمومة الافواه ولما انهوا كل شيء على ذوقهم اطلقوا لنا الحرية ...

وعلى هذا التقدير وقف المسيو دي جوفنل في الاسكندرية يصرح للصحف ان كل شيء سائر في سوريا ولبنان من حسن الى احسن

اما نحن فغاية ما نرجوه ان تحقق الايام هذه التصريحات

وسنعود في اعدادنا القادمة الى تعداد بعض الخطيئات التي وقعت اثناء المراقبة ومنعنا عن نشرها وكان من مصلحة الانتداب الحقيقية ومصلحتنا نحن ان نعلنها وننبه اليها

لوحة سينما

لا ننكر اننا صادقنا على ان يتم تأليف مجلس الشيوخ بالتعيين للمرة الاولى وان يتولى المسيو دي جوفنل هذا التعيين اعتقاداً منا انه يحسن اختيار اعضائه كما احسن اختيار معاونيه في المفوضية

ولكننا نسينا انه اذا كان المسيو دي جوفنل يحسن انتقاء معاونيه الفرنساويين فقد لا يكون الامر كذلك اذا عهد اليه امر انتقاء رجال من الوطنيين خصوصاً والمسألة عندنا مسألة طوائف ومناطق

لا نريد ان ننتقد احداً من اعضاء مجلس الشيوخ فكلهم او جلهم من رجال الكفاءة ولكننا نريد ان ننتقد تشكيل مجلس الشيوخ نفسه من جهات متعددة

قالوا ان مجلس الاعيان يتألف كمجلس النواب تبعاً للطائفية

فجاءوا بخمسة من الموارنة اثنين من بيروت وعدد الموارنة في بيروت لا يتجاوز العشرين الفاً وواحد من البقاع ويكاد عدد الموارنة هناك لا يخرج نائباً وواحد من الشوف وخامس من الشمال

واما المتن وكسروان والبترون وفي هذه المقاطعات اكثر من مئة واربعين الف ماروني فلم يكن لهم من يمثلهم في الاعيان

وهكذا قل في بقية الطوائف

ثم ان بيروت نالت وحدها من مجلس الاعيان اكثر من نصف عدده . فقد تعين في المجلس من بيروت : الاستاذ اده والاستاذ قشوع والشيخ الكستي وعبد الله بك بيهم ونخله بك التويني والامير سامي ارسلان وسليم افندي النجار والدكتور ايوب ثابت

وتعين عن طرابلس : الشيخ محمد الجسر وجبران بك نحاس

وعن جبل عامل : الحاج حسين الزين وفضل بك الفضل

وعن البقاع : يوسف بك نور وابرهيم بك حيدر

واما كسروان والشوف والمتن وجبيل والبترون ويبلغ عدد السكان في هذه الجهات المئتين والثلاثين الفاً على اقل تعديل فلم يكن لها في كل مجلس الاعيان غير عضو واحد هو حبيب باشا السعد

وهكذا قالوا انهم ارضوا جميع الناس بتأليف الاعيان

اجل انهم ارضوا ثمانية من النواب . عينوا لهم في الاعيان اخوتهم وابناء عمومتهم واما البلاد كلها فماذا يهم غضبها اذا رضي بعض النواب

ورغماً عن ذلك فقد غضب هذا البعض لان الوزارة لم تؤلف من اخوتهم وابناء عمومتهم واصدقائهم الباقين

انا لله وانا اليه راجعون !!

قيل لنا انهم « بلفوا » المسيو دي جوفنل بلفة في قضية هذا التعيين ولما افاق وعرف الى هذا الخطأ بعد صدور القرار غضب من الذين خدعوه ولكن بعد فوات الاوان

وقد كنا نحب ان نقول كلمة في الدور الذي لعبته حكومة المسيو كايلا واعوانه من المجلس في مسألة مجلس الشيوخ وتعيين اعضائه ولكن المسيو

كايلاقد سافر الان فلا نجيز لانفسنا العامن بحكومته بعد سفره ولكننا نأسف ان يؤخذ المفوض السامي بهذه السياسة الحزبية التي فرقت من حول الانتداب عدداً كبيراً من اصدق اصدقائه

لا نعني اشخاصاً خصوصيين بقولنا بل نعني مبادىء وجماعات

ان المفوض السامي اراد ان يسرع في انجاز بعض الاعمال هنا بسبب قرب سفره الى باريس حتى اذا وصل الى هنالك كان يحمل شيئاً راهناً من هذه البلاد فطبخ الدستور في ليلة والجمهورية في ضحى الليلة الاخرى

ان الله جل جلاله بقي سبعة ايام حتى خلق العالم

اما هنا فقد خلقوا الدستور والجمهورية والاعيان وكل شيء في ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع لا السابع سافر المسيو دي جوفنل مرتاحاً على بركات الرحمان

فاذا كان الشعب لم يحتفل بالجمهورية وبالدستور فلانهما جاءا فجأة ولانه لم يكن له اقل يد او رأي في تأليفهما او وضعهما

واما نحن الذين طلبوا من اول دقيقة الحكومة الوطنية وجاهدوا في سبيلها وضحوا ما امكنهم من التضحية للحصول عليها واستبسلوا في تأييد حق لبنان بحكومته الاهلية ، اما نحن فاننا سنجاهد في تأييد هذه الحكومة الوطنية ونداف عنها ونحميها امكن حمايتها لانها الهدف الاسمى الذي تلتف حوله قلوب ابناء لبنان من مهاجرين ومقيمين

عود على بدء

لم يصدر المعرض الخميس الفائت واما السبب فيطالعه القاري في الكتاب الذي ارسلناه الى الرصيفة (الاحرار) ونشرته في عدد يوم الاربعا . وهذا هو الكتاب

حضرة الرصيف العزيز

اتفق الصحافيون على الاضراب احتجاجاً على المراقبة الصارمة واعلنوا اضرابهم هذا بقرار وقعه المضربون

واهتمت الحكومة والسلطة المنتدبة لامر هذا الاضراب لما يحدثه من التأثير السيء ، فحاول المفوض السامي ان يتلافاه قبل سفره . وقيل لنا انه كلف مرتين حضرة رئيس الجمهورية والمسيو سوشيه باجراء اللازم عقيب سفره لالغاء المراقبة

واجتمع وفد الصحافيين في مكتب حضرة رئيس الجمهورية فهنئوه بالرئاسة وتحدثوا اليه عن المراقبة وعن اعتصاب الصحف فوعدهم خيراً واستمهلهم يومين او ثلاثة فقط

ويذكر الرصيف ايضاً اننا اجتمعنا كلينا بالمسيو سوشه وكان معنا مراسل الاهرام ورئيس تحرير الجوائب فاكد لنا حضرته ان قرار الغاء المراقبة سيصدر حالاً ، وانه مسرع لمخابرة المسيو سالومياك بالتلفون حتى يجري اللازم في حكومة لبنان

فاعتماداً على كل هذه التصريحات وعلى تصريح المسيو سوشيه خاصة اصدرت « المعرض » في اليوم التالي ثقة مني ان قرار الالغاء صادر في اليوم ذاته

على انني رأيت حتى الساعة ان المراقبة ما برحت نافذة في الصحف كما كانت قبلاً وذهبت كل تلك الوعود ادراج الرياح

لذلك جئت اعتذر الى اخواني الصحافيين المضربين عن اصداري العدد الفائت ، واعلن انني لن اصدر المعرض هذا الخميس نزولاً على فكرة تضامننا الصحافي في تأييد احتجاجنا بالاعتصاب ضد المراقبة

وعسى ان لا تكون نتيجة الوعود التي تعطى لنا في قضيتنا الوطنية على مسطرة ما تقدم من الوعود بالغاء المراقبة : منشىء المعرض

الجمهورية اللبنانية في بكركي

زار هذا الخميس الرؤساء الاربعة للحكومة اللبنانية البطريرك الجليل في بكركي وهم رئيس الجمهورية ورئيس الاعيان ورئيس النواب ورئيس الوزارة وقد تناولوا الغداء على مائدة البطريرك فتكلم غبطته منشطاً الحكومة اللبنانية الوطنية الاولى طالباً منها المحافظة على اربعة امور – الامن والعدل والاقتصاد والاصطياف : وشرب في الختام نخب الحكومة الوطنية الاولى.

ثم تكلم رئيس الجمهورية فاجاب على النقاط الاربع التي ذكرها البطريرك واكد ان الحكومة اللبنانية ستجعل نهجها العمل لا الكلام، واندفع بعد ذلك يتكلم عن البطريرك اللبناني واعماله في سبيل القضية اللبنانية وصرح ان لبنان سيحفظ ذكر الرجل الكبير الذي اشتغل دائماً لاجل استقلاله الا وهو البطريرك الماروني . وافتخر الرئيس انه صديق قديم للبطريرك وان حكومته ستهتدي دائماً في اعمالها بنصائحه وارشاداته . ثم شرب نخب البطريرك والطائفة المارونية والجمهورية اللبنانية

وعند الساعة الثانية تركت هيأة الحكومة بكركي عائدة الى بيروت



وصل المسيو دي جوفنل الى باريس وقابل المسيو بريان وبدأ بالتصريحات

رد رئيس الجمهورية اللبنانية زيارات معتمدي الدول والرؤساء الروحيين

طلبت اسبانيا من فرنسا ان تسلمها عبد الكريم

نجحت الثورة في البورتغال والف زعيم الثورة الجنرال غومز كوستا الوزارة

يتابع الحزب الحربي في الريف الحرب رغم تسليم عبد الكريم

صادق المجلس في الولايات المتحدة على الاتفاق الجديد بشأن تسوية الدين الفرنساوي

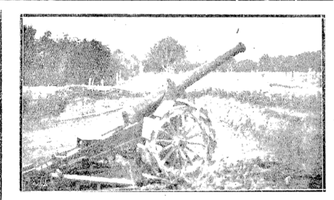
وصل مندوبو العراق الى انقره

تعقد الموقف السياسي جداً في مصر فقد قدم المستر كرشو قاضي الجنايات استقالته بعد ان حكمت المحكمة التي كان يرأسها بتبرئة الستة المتهمين بقضايا القتل السياسي وصرح ان العضوين الوطنيين اللذين كانا معه صوتا للتبرئة فغلباه وبما انه يرى ان هذا الحكم هو سوء اداء خطير للعدالة فانه يستقيل

وقد ارسلت الحكومة البريطانية مذكرة الى الحكومة المصرية شديدة اللهجة تحتفظ بها بحقوقها وحقوق الاجانب في هذه القضية . وصدرت الاوامر الى المدرعة بروتكشن بالسفر الى الاسكندرية ودعي زغلول باشا مرتين لمقابلة المفوض السامي السر جورج لويد ولم تعرف النتيجة ويرجح ان عدلي باشا وثروت باشا لا يدخلان في الوزارة الجديدة بسبب هذه الازمة

جاءنا بيان وطني من حزب المحافظين اللبناني الذي يرأسه الاستاذ السودا وفيه ان الحزب قد قرر استناداً على مبدإه الوطني ان يقف بجانب الحكم الوطني الجديد ويضع ثقته بالوزارة الجديدة النزيهة املاً الخير على يدها . وقد تمنى الحزب على البرلمان في بيانه ان يؤيد الوزارة فيضرب صفحاً عن مصلحة اعضائه الشخصية .

زار المسيو دي ريفي المفوض السامي بالوكالة اوغست باشا اديب في مكتبه وهنأه برئاسة الوزارة



المدافع لحماية دمشق — لمصور العرض

مدفع من المدافع الضخمة التي تحمي دمشق من ثوار الغوطة وهذا المدفع منصوب امام معمل الزجاج الشهير ويظهر وراءه قسم من غوطة دمشق

— لقد مر امامك ولم يسـ عليك فلماذا !
— لاننا متخاصمان
— متخاصمان ٠٠ لماذا ؟؟
— لانني من نحو شهر اقرضته مئة ريال ٠٠٠

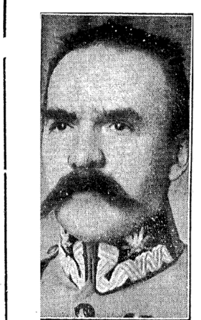
٠٠٠

سيدة لرفيقتها — الان عرفت ان زوجي قصير النظر
رفيقتها — اما انا فقد ادركت ذلك من يوم اقترن بك



يا جدي كلم جدك — تصوير فردريك دقوني

هذا الشيخ الظاهر هنا هو رجل من حماه بلغ من العمر ١٣٠ سنة كاملة وما برح قوي البنية والعضلات وله ٣١ ولداً توفي منهم ١٣ وبقي ١٨ في قيد الحياة ، وقد تزوج هو ايضاً من عشر سنوات للمرة الاخيرة بابنة بكر عمرها ٣٥ سنة وقد تزوج اولاده واحفاده حتى صاروا ينادونه «يا جدي كلم جدك»



المارشال بلسودسكي

القائد البولوني الذي قلب الحكومة في بولونيا وكان زعيماً للثورة وقد انتخبه البرلمان البولوني رئيساً للجمهورية فابى قبول الرئاسة لان الدستور لا يجيز لرئيس الجمهورية حل البرلمان وفضل ان يستلم ادارة الامور في الوزارة وانتخب للرئاسة مكانه موزيكي



اللبنانيون خارج بلادهم

يمثل رسمنا هذا الشاب اللبناني الناهض داود افندي فرح من « صورات » في قضاء البترون وهو يدرس الطب في جنيف وقد كان مثالاً الذكاء اللبناني. انتخب في جنيف رئيساً لعدة جمعيات سويسرانية مع انه لا يحق للاجانب ان يتولوا رئاسة الجمعيات الوطنية هناك وخرج الاول في الامتحان بين ٩٥ تلميذاً من جميع الامم الاوروبية

على شاطئ البحر

على الصخرة الناشئة عند مرمى الموج جلست، وفي عزلة عن الناس الى النجوى انقطعت

كهوج الامواج اضطربت افكاري ويمثل ما يهدر ثورانها زفرت نفسي

النهار يتلاشى شيئاً فشيئاً والحياة يخبو نورها رويداً رويداً

اثنان في نزع : نهار يولي وحياة تضمحل : لقد قطب له الكون وتجهم الافق وما انا من يثير مصيره ثائرة نفس

سكبت مقلتي دمعة حرى،
كانت كل عصارة الامل
كانت نضارة في زهرة الرجاء سفحتها فانابه هدها يأس

وكانت اوسع من البحر الا انها هادئة والا انها من معين عذب

بكيت بها الشباب ولى مع الاسف على العمر الضائع

بكيت بها الاحلام كذبتها بيقظة صدمات الدهر وشؤونه



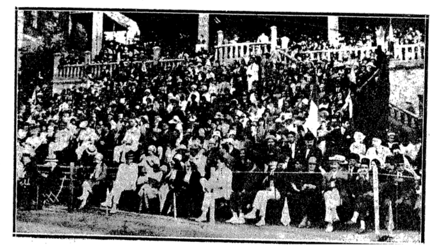
فرقة من القناصة اللبنانية

قامت القناصة اللبنانية مؤخراً باعمال حربية باسلة خصوصاً في جهات اكروم استحقت عليها ثناء قوادها الفرنساويين وهذا الرسم يمثل احدى هذه الفرق وهي الفرقة التي تألفت اخيراً وذهبت لطاردة العصابات في الجنوب



نديم عبد الله نديم المصري

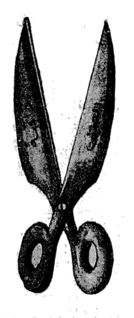
قاتل المرحوم عبد الله المدور وقد وضعت عائلة الفقيد خمسمائة ليرة عثمانية ذهب امانة في بنك دي روما لمن يشير عنه او يلقي القبض عليه حياً . وهذه صورته الحقيقية ليعرفه الناس



الالعاب الرياضية في المدارس

اقامت مدارس الفرير في الاسبوعين الاخيرين حفلات رياضية كبرى دلت على عناية هذه المدارس بترويض التلامذة وتنشئتهم على الحياة النشيطة . وهذا الرسم يمثل الجماهير في احدى هذه الحفلات

المقص (التاريخي)



رحمة الله عليه (بلا مراقبة)

بكيت بها قلبي ترسل في حبه فظل غريباً عن قلوب المحبين

بكيت بها الحب تناغت به نفسي فما تجاوب بتناغيها صدى

انا هويت ، وعشقت فرذلت وديس حبي فانا وحدي شقيت

بيروت في ١٥ ايار سنة ٩٢٦ بطرس معوض

المعلمة تلقن الاولاد شيئاً عن الامانه — اذا مددت يدي الى جيب رجل لاسحب مالا فماذا يكون اسمي بين الناس

احد الاولاد — تكونين زوجته . .

القاضي — قل لي الان كيف تمكنت من سرقة ذلك المحل

المتهم — ان اسرار الحرفة لا يباح بها ياسيدي

الزائرة تداعب ابن البيت — انت ياجورج تشبه اباك . اليس كذلك؟

جورج — نعم ياسيدتي وكل الناس يقولون لي هكذا . ولكن اي ذنب لي في ذلك

اخواننا المهاجرون

اهتمت صحف المهاجرين بمسألة قانون الجنسية الجديد وقد قابل وفد من الصحافيين في الارجنتين السفير الفرنساوي هناك المسيو جورج بيكو ودار بينهم حديث عن الجنسية نأخذ منه :

وقف موسى ابي صادر مندوب الاتحاد اللبناني واشار الى الفقرة التي تدل على ان الحكومة التي يرجع اليها امر قبول الجنسية هي الحكومة التي تدير امور البلاد . واستدرك على هذا التصريح قائلاً للسفير : اذا كانت الحكومة الوطنية هي التي تدير الامور هنالك فما معنى شرط موافقة فرنسا على قبولنا لبنانيين او عدمه ؟ وطلب من السفير بناء على هذا الايضاح حذف الشرط المذكور من اوراق الجنسية حفظاً لكرامة الوطنيين وان يناط قبولهم او عدمه بحكومتهم لا بغيرها

فاجابه السفير بانه لا يمكنه مراجعة حكومته بهذا الامر لانه يمس بكرامتها نظراً لاظهار عدم الثقة بها

وعلقت جريدة الاتحاد اللبناني على هذه المقابلة فقالت :

اننا نسوق كلمتنا بحرارة الى اخواننا اللبنانيين كي يطلبوا حذف الشرط الذي يربط قبول جنسيتنا برضى فرنسا واذا لم تجر التسهيلات اللازمة واذا تحفظ كرامتنا كوطنيين نقبل بمجرد طلب الجنسية لا اكثر في حين ان هذا الطلب هو بحد نفسه خارج عن كل منطق ومعقول اذ ان القومية الوطنية والكرامة الذاتية تأبيان الخنوع والانزواء . وعلينا ان نسعى لرفع هذا الحيف بمخابرتنا رأساً مع المجلس النيابي والحكومة اللبنانية ليكونا واسطة التفاهم بيننا وبين الدولة المنتدبة والسلطة المفوضة . . .

واذ لم تتحقق رغبتنا هذه فلنكن ارجنتينيين الى ان يأتي الله بأمر جديد فنعود الى بلادنا وهنالك تكون لنا جنسيتنا

امر غريب ! !

جاء في جريدة «الزمان» الصادرة في بونس ايرس ان اللبناني او السوري الذي لا يتقدم ويطلب ورقة جنسية تباع وتصفى املاكه وارزاقه في الوطن بعد سنة وترسل قيمتها الى الحكومة التركية وهذه بدورها تفتش على الشخص الذي كان صاحبها وتسلمه ثمن ارزاقه

ترك الثوار في معركة مشقوق قرب صلخد ١٢٢ قتيلاً

يوالي مجلس الوزراء اجتماعاته في مكتب رئيس الجمهورية اللبنانية لتقرير برنامج الوزارة على صورة نهائية وسيتلى هذا البرنامج رسمياً امام البرلمان يوم الخميس القادم

صدر مرسوم من رئيس الجمهورية بتحديد صلاحيات كل وزارة من الوزارات الجديدة ويمكن ان يعين مديرو دوائر لمعاونة الوزراء

احتلت حملة الجنرال اندريا (صلخد) بعد مسيرة ثلاثة ايام اشتبكت في اثنائها في ثلاث معارك اشتباكاً عنيفاً بقوات سلطان الاطرش . وصلخد هي عاصمة المقرن الجنوبي وفيها قلعة تاريخية حصينة

سلم في السويداء حسين باشا الاطرش

زار رئيس الدولة السورية مع الوزيرين حسني بك البرازي ويوسف بك حكيم البطريرك اللبناني في بكركي فاستقبلا استقبالاً فخماً

ظهرت بوادر الحزبية الجديدة في البرلمان اللبناني والمفهوم ان المجلسين سينقسمان الى حزبين كبيرين وستظهر بوادر هذين الحزبين في الجلسة الاولى يوم تتلو الوزارة برنامجها الجديد

اقام حضرة السري الوجيه نجيب بك سرسق يوم الاحد الفائت حفلة شائقة في داره دلت على اريحية وكرم اكراماً لرئيس الجمهورية الجديد . وقد حضرها كبار رجال الحكومة والبرلمان واعيان البلاد ورجال الصحافة

واقام الاديب الفاضل بدر افندي دمشقيه حفلة شاي شيقة في داره ايضاً لحضرة الداماد احمد نامي بك رئيس سوريا حضرها كبار رجال المفوضية والحكومة والاعيان ورجال الادب

واقام الصحافيون في الرستوران الفرنساوي ليلة ساهرة وداعية للمسيو بوشر مدير قلم المطبوعات المسافر الى فرنسا ودامت هذه الحفلة الادبية الى ساعة متأخرة من الليل

واحتفل بعد ظهر الاحد الفائت بزفاف الانسة اللطيفة انياس كريمة الصيرفي الفاضل المعروف اسكندر افندي الحداد الى الصديق الاديب توفيق افندي حسن الشرتوني فكانت الحفلة في منتهى الذوق والجمال وبارك المطران مبارك العروسين الكريمين في كاتدرائية مار جرجس فلهما خالص امانينا بالسعادة والتوفيق

شاع ان نياض شهاب زعيم عصابات بعلبك قد استسلم للسلطة مع ٥٠ شخصاً من افراد عصابته



والثاني تزوج

— اين وجدت ياصديقي هذه الزوجة الكاملة الفاتنة ؟ او كد الك اني رغم كرهي للزواج لا اتأخر عنه دقيقة اذا قدرت ان احصل على زوجة مثلها

— اشكرك ياصديقي . انني وجدت زوجتي عند ابيها ، واما كيف اتفقنا فهناك حكاية طويلة

ـ هات قصها عليّ !

ـ في زمن الحرب العظمى عندما كنا نعدانفاس بعضنا في خنادق « شمبانيا » ونرى الايام طويلة مملة كنا نفتش على السلوى والتعزية في بعض المراسلات النسائية

كان رفيقي هناك في الخنادق رجل اديب شديد الميل الى المغامرات حتى بالحب فكان يسعى دائماً بواسطة المجلات والجرائد لمعرفة اسماء بعض الفتيات اللواتي يرغبن في ان يكن (عرابات) للجنود وكان يكاتب الواحدة تلو الاخرى وهو لا يجد في احدى رسائلهن غذاء لنفسه حتى جاءه يوماً جواب من فتاة اسمها (روز فورتيه) فرأى فيه غذاء روحه الشاعرة ومن ذلك الحين تواصلت المراسلات بين صديقنا الاديب والعرابة المجهولة (روز فورتيه)

وقد كانت رسائل روز من استمالتنا جميعاً الى مطالعتها فكنا في جميع تلك الخنادق نترقب ورود البريد ساعة فساعة حتى نلتف كلنا حول صديقنا عند وصول رسالة من عرابته فنطالعها جميعاً بلهفة ولذة لما كانت تحويه من لذيذ الحديث واطايبه وكنا مراراً ننسى عند مطالعتها مصائب الحرب والامها

وكانت روز تحدث صديقنا (بول) في رسائلها عن اسفارها وسياحاتها بطريقة تأخذ بمجامع القلوب

على اننا كنا نقول دائماً لبول لنغيظه ان عرابتك ليست فتية لانها قد رأت كثيراً وساحت اكثر

اجل اننا لم نكن نعرف شيئاً عنها ولكننا بدأنا نغار من بول ونحسده على صديقته فكنا نلتذ بان نشوه بكبر سنها جمال لذته

وتوصل بول ان يكتب اليها ايضاً ما كنا نقوله ويا فاجابته هي باننا لم نكن مخطئين

على ان تصريحها هذا اضعف كثيراً من تحمس بول واندفاعه حتى انه لم يسع ولا مرة عندما كان ينال مأذونية ان يذهب الى مقابلة هذه العرابة ليتعرف اليها

ووضعت الحرب اوزارها فجاء النفير يدعو الرفاق كل واحد الى بلده

اجتمعت لاخر مرة مع (بول) قبل الوداع وقلت له

ـ الا تفكر في الذهاب الى « اسنيار » لمقابلة عرابتك روز فورتيه وشكرها على مراسلتها في زمن الحرب ؟

ـ اقول لك الحق ياصديقي انني خائف جداً من الخيبة في هذه المقابلة وافضل ان لا تكون لانني كنت اعتقد روز من كتاباتها فتاة حسناء مملوءة بالعواطف اما الان فاني اتصورها عجوزاً بشعة وليست كتابتها الرقيقة الحساسة سوى من قبيل الفن فهي كاغلب الكاتبات جميلة الروح بشعة المنظر

ـ ولكن لا يجب ان تنسى جميلها عليك وعلينا فقد كانت رسائلها السلوى الوحيدة لنا في ايام الحرب واذا صح ما قاله لابرويار في افكاره الحكمية من ان الانشاء هو الانسان فلا يمكن ان تكون عرابتك الا فتاة حسناء

ـ افتكر انت كما تشاء

ـ انك جاحد للجميل يابول واما انا فانني ساذهب اليها واشكرها اجمل شكر على تلك الساعات اللذيذة التي وهبتها لنا اثناء قراءة رسائلها وساقوم بهذا الواجب عن جميع الرفاق

تركت الجبهة وفكرت قبل كل امر ان اذهب الى « اسنيار » لمقابلة الأنسة « روز فورتيه » وشكرها

دلوني في اسنيار على دار جميلة تتقدمها حديقة غناء جمعت كل انواع الذوق واللطف فقادني الخادم الى قاعة استقبال لا تقل ذوقاً عن الحديقة

ولا اكتمك يا صديقي ان قلبي كان يخفق ايضاً بشدة خوفاً من الخيبة التي كنت انتظرها عند مقابلتي لعرابة بول

وفتح الباب

فاذا هناك فتاة كالرمح قامة وكالصباح وجهاً نديا وكالحلم ابتسامة سماوية . وقد مشى معها صغيران احدهما فتاة في التاسعة والثاني وفتى في السابعة تقدمت مني الحسناء قائلة

— كم انا سعيدة بمقابلتك ! انك قد كتبت لي رسائل ملأت نفسي بهجة وسروراً

— لا ياسيدتي الانسة ! انا لم اكتب الك شيئاً

— كيف

— انني قرات فقط مكاتيبك التي كنت ترسلينها الى صديقي بول فكانت سلوانا الوحيدة انا وجميع الرفاق هناك بين الموت والنار . وقد حالت الظروف القاهرة دون مجيء صديقي بول الى هنا ليشكرك بنفسه فكلفني ان اتي مكانه وها انا سعيد جداً بقيامي بهذا الواجب

فبرقت عينا الفتاة ببارق كهربائي فخلت انني ارى الخلود من وراء هذه النظرات . ثم قالت لي ـ قلت ان ظروفاً قاهرة حالت دون قدوم صديقك؟ كلا ! بل انه خاف من الخيبة فجبن ولم يأت لانه اعتقد اني فتاة عجوز بشعة . نعم انني عجوز ولكن بالاختبار فقط فقد توفى الله والدتي الية وانا كبيرة اخوتي الصغار فقمت بواجبات الام نحوهم واعتنيت كالام بخمسة منهم وانك ترى معي هنا اخوي الصغيرين اما الثلاثة الاخرون فهم في المدرسة واظن ان هذا الاختبار كاف ليجعل الفتاة حكيمة رصينة

ـ ولكن اسفارك التي كنت تتكلمين لنا عنها ؟ ؟

ـ انني لم اعرف غير « اسنيار » في حياتي ولكنني تعلمت الجغرافيا في المدرسة واحببت كثيراً شواطيء البحر المتوسط فكنت اسوح بالحلم فيها واكتب الى بول ما كنت احلم به كما لو كنت مسافرة حقيقة على تلك الشواطيء وهكذا تمكنت ان اجمل حياتكم في الخنادق شيئاً من اللذة والبهجة

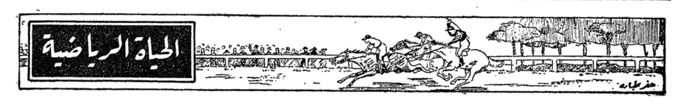
وبينما نحن في الحديث دخل المسيو فورتيه والد روز فابقاني عنده وتناولنا معاً طعام العشاء . ولما ودعته دعاني بلطف ان اكرر له زيارتي فكانت دعوته هذه غاية مـا اتمناه وكانت عينا روز تشجعاني على تكرار الزيارات

وهكذا قدم لي الحظ الزوجة المحبوبة التي يمكنني بحق ان افاخر بها وان أحسد عليها

ـ وبول ؟ ماذا فعل لما عرف الحقيقة ؟

ـ انه لم يغفر لنفسه حتى الان خطيئتها

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسين مجتمع الخلان والاخوان



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع الخامس والعشرون

الاحد في ٦ ايار سنة ١٩٢٦

الشوط الاول • الساعة ٤

جائزة الدامور •—هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة— ٢٥٠— ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية • المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	روبر وحبيب صباغ	والكير	هباب	اشقر	٥٦
٢	عبد الغني البسام	نقولا	على الله	اشقر	٥٤
٣	الامير امين مصطفى ارسلان	حسن	سطام	اشقر	٥٤
٤	جان دي فريج	عطيه	كونكان	اشقر	٥٢
٥	فريد وهنري حلو	نجيب	بلاش	ازرق	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لسطام يزاحمه عليها هباب والثانية بين احد الاولين وبين كونكان

الشوط الثاني • الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة حرانا — لجميع الخيل • الوزن حسب العمر يخصم منه ٨ كيلوات ثم تضاف اليه البناليته مع تخفيض للبونية وللكاوية • الجائزة— ٢٥٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	محمود شرقاوي	سعدالله	غصوب	احمر	مسن	٥٦
٢	منير البرازي	والكير	ابو الطوس	ازرق	مسن	٥٣
٣	فرعون وصباغ	خليل	هربان (بوني)	احمر	مسن	٥٣
٤	توفيق وشريف التل		مشهرد	اشقر	٤	٥٣
٥	كنفاني ونصر	عطيه	فهد	احمر	٤	٥٠
٦	طنوس ونجيب شهالي	نقولا (متمرن)	مفيد	ازرق	٣	٤٦١/٢
٧	حلمي القبرصلي		محفوظ	احمر	٣	٤٥

تقديرات : الاولية مرجحة لهربان يزاحمه عليها ابو الطوس والثانية والثالثة لاحد الاولين والفهد

الشوط الثالث • الساعة ٥

اناء نزن ـ •— لجميع الخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر • الجائزة اناء فني • للمجلي ٢ر—٢٠٠—ليرة سورية منها ٣٥ للثاني و١٥ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	سعد الدين شاتيلا		النعمان	احمر	مسن	٥٧
٢	جندي وقرانوح	توفيق	نجد	احمر	مسن	٥٧
٣	شاكر وسعيد بيضون	نجيب	سرحان	احمر	مسن	٥٧
٤	خالد بيهم	حسن (متمرن)	الحكيم	احمر	مسن	٥٥٢
٥	هنري فرعون		افيوم	ازرق	٤	٥٤
٦	كنفاني ونصر	عطيه	علم	ازرق	٣	٤٨
٧	اسطبل الحرش	خليل	الارز	ازرق	٣	٤٨
٨	الانسة ماري فرح	والكير	مشير (عون الله)	اشقر	٣	٤٨
٩	شرقاوي و حلوجي	سعدالله	برنس	ازرق	٣	٤٨
١٠	ابرهيم خليل	نقولا (متمرن)	راضي	ازرق	٣	٤٦٢

تقديرات : الاولية مرجحة لافيوم يزاحمه عليها النعمان والثانية والثالثة لاحد الاولين ولمشير

الشوط الرابع الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة الصيف ـ هنديكاب • لجميع الخيل • الجائزة—٣٠٠ — ليرة سورية منها ٥٠ للثاني و٢٥ للثالث • المسافة ١٨٠٠ متر • الدخولية ١٤ ليرة سورية

١	عمر بيهم	حسن	بويك	ازرق	
٢	سليم كريديه	نجيب	كوكب	اشقر	٥٥
٣	هنري فرعون	خليل	طيار	اشقر	٥٥
٤	روبر وحبيب صباغ	والكير	ملك الهواء	ازرق	٥٣
٥	سليم كريديه		طالع	احمر	٥٢
٦	عمر بيضون	سعدالله	فيات	ازرق	٥١
٧	المركيزة دي فريج	عطيه	ماجون	ازرق	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لبويك يزاحمه عليها طيار والثانية والثالثة لاحد الاولين والطالع

مطبعة انجليل * بيروت * شارع البوسطة